

# لوح السحاب

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



لوح السحاب - از آثار حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز  
جهانی بهائی - شماره ۶۱۶

لوح السحاب قد نزل من لدى الله مالک الرقاب

## بسم الله العليم الحكيم

هذا كتاب من لدى الرحمن الى الذينهم اقبلوا الى قبله من في السموات والأرضين لتسرهم آيات الله و تجذبهم الى افق  
الوحي و تقرهم الى مقام ينطق فيه كل شيء انه لا اله الا انا العزيز العليم قم على الأمر بحول الله وقوته قل يا ملأ البيان  
اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم في شفا حفرة النسيان و انزل عليكم من سماء التبيان ما علمكم به هذا السبيل الواضح المستقيم  
ان يا قلم القدم اذ كر في اللوح ما تفرح به افئدة المخلصين و يوقن كل بصير بأنني انا المقتدر على ما اشاء لا يمنعني عما اردت  
من على الأرض كلها و انا العزيز الحكيم قل ان المشركين نقضوا عهد الله و ميثاقه و ادخلونا في السجن بظلم مبين فلما وردنا  
اردنا ان نبليهم الملوك رسالات الله المقتدر العزيز العظيم و منهم ملك العجم كشفنا له جمال الأمر و عرفناه نفسنا بعد  
الذي اخترنا احداً من الأخيار و نفخنا في قلبه روح القدرة و الاقتدار و ارسلناه اليه ككرة النار بلوح من لدن ربك العزيز  
القدر و فيه بينا ما اكتسبت يده و ما ارتكبه ملك الروم ليعلم ان البلاء لن يمنع البهاء عما اراد مالک السماء و لم يخوفنا  
سطة الذين كفروا بالله العزيز الحميد و به نفخنا في صور القدرة مرة اخرى و اضطرب منه كل جبار عنيد و فيه نزل من  
النصائح و المواعظ ما تستيقظ به افئدة الراقيدين قد نزلنا فيه من كل شأن بياناً شافياً يا طوبى لمن يقرأه و يتفكر في اشاراته  
لعمرى انه يكفي العالمين لو نزلت كلمة منه على الجبال لتطير من الشوق الى الله العزيز الجميل انا ما اردنا منه الا اظهار سلطنة  
الله و عظمته و انتشار امره و ظهور استقلاله بين عباده المربين و ما تركنا فيه لأحد من عذر ان اقرأ و كن من الشاكرين  
قل يا ملأ الأرض تفكروا انا نزلنا في اللوح لرئيسكم بأن يجمعنا و علماء العصر ليظهر امر الله و حجته لكم انه ارتكب ما ناح به  
سكان الملكوت انتم بعد ذلك بأي امر تتسكون و الى من تذهبون ان انصفوا و لا تكونن من الظالمين و كذلك اردنا في  
العراق ان نجتمع مع علماء العجم لما سمعوا فرّوا و قالوا ان هو الا ساحر مبين هذه كلمة خرجت من افواه امثالهم من قبل و  
هؤلاء اعترضوا عليهم بما قالوا و هم يقولون اليوم مثل قولهم و لا يفقهون لعمرى مثلهم كمثل الرماد عند ربك اذا اراد تمر  
عليهم ارياح عاصفات و تجعلهم هباء ان ربك هو المقتدر على ما يريد تشرفت تلك الديار بقدم ربك المختار و نطق كل  
حجر و مدر قد ظهرت غرة الأيام و اتى المقصود بجلال مبين قد اخذ الاهتزاز ارض الحجاز و حركتها نسمة الوصال تقول يا



ORIGINAL

ربّي المتعال لك الحمد بما احييتني نفحات وصلبك بعد الذي امانني هجرك طوبى لمن اقبل اليك وويل للمعرضين انار جبل الطور من اشراق الظهور وقال قد وجدت عرفك يا اله من في السموات والأرضين تلك ارض فيها بعثنا النبيين والمرسلين قد ارتفع فيها نداء الخليل ثم الكلم ومن بعده الابن كل اخبروا وبشروا العباد بهذا النبأ العظيم ووروده في تلك الديار كذلك نزل في الألواح من لدن منزل قديم والسدرة تنادى يا اهل الناسوت قد اتى مالک المملکوت واستوى على العرش وفي حوله من الملائكة المقربين دعوا الكائنات والمساجد ان اسرعوا الى مطلع الوحى ولا تتبعوا ظنون الذين غفلوا تالله قد طلع فجر اليقين ان المعابد لذكره قد اتى المذكور بسلطان عظيم

اياكم ان تمنعكم الأذكار عن ربكم المختار دعوا ما عند الأنام ثم اقبلوا الى مطلع الالهام هذا خير لكم ان انتم من العارفين قم على ذكرى اياك ان يمنعك قول المشركين ان اللسان خلق لذكر الرحمن ذكر البرية ولكن بالحكمة كذلك قضى الأمر و رقم من قلم ارادة ربك العليم القدير ان اجمع احبائي ثم أمرهم من لدنا بالبر والتقوى كذلك امرت من لدن ربك الأبهى ولك اليوم عندنا مقام كريم ان الذين يسدون السبيل ويأكلون اموال الناس ويفسدون في الأرض اتنى برآء منهم والله على ما اقول شهيد ليس ذلتى سجنى لعمري انه عزى لى بل الذلة عمل احبائي الذين ينسبون انفسهم الينا ويتبعون الشيطان في اعمالهم الا انهم من الخاسرين لما قضى الأمر و اشرق نير الآفاق من شطر العراق امرناهم بما يقدّسهم عن العالمين منهم من اخذ الهوى واعرض عما امر ومنهم من اتبع الحق بالهدى وكان من المهتدين قل الذين ارتكبوا الفحشاء والتمسكوا بالدنيا انهم ليسوا من اهل البهائم هم عباد لو يردون وادياً من الذهب يميرون عنه كمر السحاب ولا يلتفتون اليه ابداً الا انهم متى ليجدون من قيضهم الملاء الأعلى عرف التقديس ويشهد بذلك ربك ومن عنده علم الكتاب ولو يردن عليهم ذوات الجمال بأحسن الطراز لا ترتد اليهن ابصارهم بالهوى اولئك خلقوا من التقوى كذلك يعلمكم قلم القدم من لدن ربكم العزيز الوهاب يا ايها المقبل بلغ رسالات ربك لعل الناس يضعون الهوى يأخذون ما امروا به من الله فالتقوا الأصباح قل لا تضيّعوا امر الله بينكم ولا تتبعوا الذين كفروا بالله مرسل الأرياح ان انصروا الله باللسان سيف الرحمن ان افتحوا به مدائن القلوب هذا شأن الانسان ان اعرفوا يا اولى الأبصار

قل يا معشر العلماء هل يقدر احد منكم ان يركض مع الفتى الالهى في ميدان الحكمة والبيان او يطير معه الى سماء المعاني والتبيان لا وربى الرحمن كلهم انصهقوا اليوم من كلمة ربك كأنهم اموات غير احياء الا من شاء ربك العزيز المختار انه من اهل العلم لدى العليم يصلين عليه اهل الفردوس و اهل حظائر القدس في العشي والاشراق من كان رجله من الخشب هل يقدر ان يقوم مع الذى جعل الله رجله من الحديد لا ومنور الآفاق ان الذين نقضوا ميثاق الله وعهده اولئك اخذتهم نفحات العذاب سوف يرون منازلهم في النار فبئس مثوى كل متكبر جبّار قل يا قوم تفكروا في القرون التي خلت قبلكم ارسلنا فيها رسلاً كذبوا بآيات ربهم اخذناهم بذنبيهم وتركاهم تذكرة لأولى الأبواب اين الذين اتكأوا في القصور على وسائل الغرور قد ارجعناهم الى القبور تلك البيوت تركوها للعنكبوت فاعتبروا يا اولى الأنظار قل ان انتبهوا يا قوم قد نادى المناد في برية البيان وهذا يوم التناد الى متى ترقدون في مهاد الغفلة والهوى قوموا و اقبلوا ولا تتبعوا كل مشرك مرتاب انا نزلنا لك من قبل آيات بينات تلك مرة اخرى فضلاً من لدنا و انا العزيز الغفار لتقوم على خدمة الله وتشكره في الغدو والأصال كذلك صرّفنا الآيات و ارسلناها اليك ان ربك هو العزيز العلام